

اتحاد علماء المسلمين: القطيعة محرمة بين الأشقاء



الأربعاء 7 يونيو 2017 07:06 م

دعا الدكتور علي محيي الدين القره داعي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إلى "رأب الصدع الخليجي بمزيد من الحكمـة والعقل"، وشدد على "ضرورة إنهاء الخلاف بين الأشقاء".

وأفتى في بيان أصدره الاتحاد اليوم ووصل وكالة الأناضول نسخة منه بأن "الصلح واجب وأن القطيعة محرمة في الشريعة الإسلامية". وبارك القره الجهود التي بذلها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح "رأب الصدع".

وأعرب عن "ثقة الكبيرة بالحكمة والرؤية التي يمتلكها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، وخدم الدرميين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في احتواء هذه الأزمة بالسرعة القصوى".

وقال القرة داعي في بيانه إن "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يؤكـد على أهمية الوحدـة والتآخي والتصالـح وقطع دابر الفتـنة بين الأشـقاء، ويعتـبر الوحدـة بين الأشـقاء فريـضة شـريعـية وضرـورة واقـعـية".

واستشهد بقوله تعالى: (وَاعْتَصُمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَنَرَّقُوا ۚ وَإِذْ كُرِّوا بِغَفَرَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفُوكُمْ بَيْنَ أَهْلِوِكُمْ فَأَضْبَطْنُمْ إِنْفَاقَتِهِ إِلَوَّاً وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَاعًا حُفْرَةٌ مِّنَ الشَّرِّ مَأْتَيْتُكُمْ مِّنْهَا ۖ كُلُّكُمْ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهُنَّدُونَ) -آل عمران 103.

وقال إن "الإسلام حـرم المقاطـعة بين الأشـقاء ويدعـو دائمـاً للحـوار بين الأخـوة وإن اختلفـت آرـاؤهـم".

وأشار إلى أن "إيـذـاء المـسـلم لـلـمـسـلم حـرام وقد تـعدـدت وـتنـوعـت طـرـق الإـيـذـاء بـيـن النـفـسـيـة والـجـسـدـيـة والـاجـتمـاعـيـة التـي تـتجـسدـ فـي قـطـعـ الأـرـاحـامـ".

وـشدـدـ عـلـى ضـرـورـة اـحـترـام حقوقـ الـجـوـار بـيـنـ الدـوـلـ".

وأـعلـنتـ السـعـودـيـة والإـمـارـاتـ والـبـرـيـنـ ومـصـرـ والـيـمـنـ، أـمـسـ الـأـوـلـ الإـثـنـيـنـ، قـطـعـ الـعـلـاقـاتـ الدـبـلـومـاسـيـةـ معـ قـطـرـ، بـيـنـماـ لمـ تـتـنـذـ الدـوـلـاتـ الـخـلـيجـيـاتـ الـأـخـرـيـاتـ، الـكـوـيـتـ وـسـلـطـنـةـ عـمـانـ، الـخـطـوـةـ نـفـسـهـاـ".

وـاعتـبـرـتـ الدـوـحةـ أـنـ الـهـدـفـ مـنـ تـلـكـ الإـجـرـاءـاتـ "فـرـضـ الـوـصـاـيـةـ عـلـىـ الدـوـلـةـ وـهـذـاـ بـدـ ذـاـتـهـ اـنـتـهـاـكـ لـسـيـادـتـهـاـ وـهـوـ أـمـرـ مـرـفـوـضـ قـطـعـيـاـ".